

## الأحرف السبعة للقرآن (3/4) | تكميلة ذكر الأقوال مع الترجيح

يوسف الشبل

وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين اللهم علمنا وينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم السبت الموافق للثامن من شهر ربيع الآخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وفي هذا المسجد المبارك - 00:00:18  
ونستكمل ما توقفنا عنده فيما يتعلق الاحرف السبعة والحديث عن الاحرف السبعة وقدمنا بمقدمات في لقاءاتنا الماضية حول الاحرف السبعة وايضا عرظنا لبعض اه الاقوال الواردة في الاحرف السبعة. وذكرنا - 00:00:35

اه ان وذكرنا ان اهل العلم اوردوا فيها ما يقرب من اه اربعين قولًا في المراد بالاحرف السبعة. وان كانت هذه الاقوال كثيرة ولكنها نجد ان اكثراها متداخل واخترب منها ستة اقوال. هي اقوى الاقوال هي يعني هي اقوى هذه الاقوال - 00:00:55  
ولها ادلة وحولها مناقشات وايضا اتباع هؤلاء اتباع هذه الاقوال هم علماء اجلاء لهم مقام ولهم مكانة علمية اه نعود يعني اه على عجلة نعرض هذه الاقوال لاننا وقفنا عند اظن القول - 00:01:19

الرابع او الخامس او الرابع او الخامس فلنعيد الاقوال على عجلة القول الاول القول الاول ان المراد بالاحرف السبعة هي سبع لغات من لغات العرب. في المعنى الواحد حيث ان - 00:01:40  
اللفظة اللفظة في القرآن الكريم الكلمة تأتي لها مرادفات تأتي لها الفاظ ان قلنا مرادفة او نقول مترادفة يكون اولى لأن الترافق يعني اما اما نادر جدا في اللغة او معدوم حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني الترافق معدوم. في القرآن او نادر جدا. فنستعمل بدل كلمة الترافق نقول - 00:01:54

الالفاظ المترادفة يعني مثلا القول الاول قال اصحابه ان المراد قال اصحابه ان المراد بالاحرف السبعة هي الفاظ الفاظ مترادفة بالمعنى الواحد تعالى واقبل وهلم وعجل واسرع هذى كلها تعطي معنى واحد - 00:02:22  
اذا قلت تعال هلم اقبل اسرع عجل وهكذا. مثل كلمة كالعنون المنفوش كالصوف المنفوش. ان كانت الا صيحة واحدة ان كانت الا سقيمة واحدة المعنى واحد اذا ندر الصلاة يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فامضوا الى ذكر الله - 00:02:42  
وهكذا هذه كلمات تعطي معنى واحد هذا هو رأي هذا الرأي الاول واختار هذا الرأي ورجحه وانتصر له اه الامام الطبرى ابن جرير

الطبرى هو اشهر يعني من من قال بهذا الرأي طيب هذا الرأي الاول - 00:03:06  
الرأي الثاني نفس الكلام قالوا هي الفاظ الفاظ في المعنى الواحد لكنها ليست مترادفة وانما هي منتشرة في القرآن الكريم. فوجد في موضع هذا اللفظ وفي موضع هذا اللفظ فيقولون مثلا - 00:03:26  
اذا اجي اذا جاءت كلمة تعال او قل تعالوا هذه الكلمة هي لغة قريش. طيب اذا جاءت كلمة مثلا عجل مثل قوله تعالى عجل لنا قطننا. قالوا عجل هذه ليست لغة قريش هذه لغة - 00:03:43

في مثلا وهذا يأتون على الكلمات يقولون هي كلمات مثلا هلم اقبل تجدها مستعملة في القرآن مثلا اه هلم هلم اليها والقائلين لاخوانهم هلم اليها قالوا هلم هذه ليست لغة قريش هذه لغة هذيل - 00:03:59  
وأقبل هذه لغة تميم. وتعال لغة قريش. اذا يقولون القرآن في شكل عام اللغات المنتشرة فيه منتشرة فيه زين هذا هذا رأي اخر رأي ثانى ليس مترادفة الكلمة تقرأ بكتذا وتقرأ بكتذا لا يقول هي منتشرة ولذلك يقولون قول - 00:04:22

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد في موضع اخر قال ومن يرتد فك الادغام هنا ادغم وهنا فك. قالوا الفك لغة والادغام  
لغة يقولون هذه لغة تميم وهذه لغة قريش - 00:04:43

مثل ما هدى بشرنا ما هذب شراء ما عاملة العمل اللي يشاهد الحجازية ماء غير عاملة مهملة هذى تمييمية. فيقولون ما هذا بشرا؟  
هذى عاملة ما هن امهاتهم هذا عاملة. اذا هذه لغة الحجاز - 00:05:05

طيب اذا معا اذا قرأت ما هذا بشرا؟ قالوا هذى ليس لغة تميم وهكذا فهي منتشرة. هذا الرأي الثاني وانتصر لهذا الرأي الامام ابن عطية  
صاحب كتابه المحرر الوجيز في التفسير. طيب - 00:05:24

عندنا القول الثالث هذى كلها مرت معنا القول الثالث قال المراد بالاحرف السبعة هي وجوه التفاير السبعة وجوه التفاير كيف يعني  
الكلمة التي متغيرة من ذكر وانشى مفرد وجمع هذى يسمى تغاير - 00:05:41

مفرد وجمع مثلا والذين هم لاماناتهم هذا مفرد. والذين هم على صلاتهم مفرد والذين هم على  
صلواتهم جمع. يقول هذا تغاير اذا التغاير في اي شيء في الجمع والافراج - 00:05:57

التفاير مثلا في الجمع مثل ما ذكرنا اذا قيل المتفسح في المجلس اذا قيلم تفسحوا في المجالس قالوا هذه هذا حروف وهذه  
حروف تسمى حروف سبعة. تسمى الحروف السبعة في الاسماء بالافراد والتذكرة - 00:06:15

الافراد والجمع التذكرة والتأنيث مثلون التذكرة والتأنيث مثلما يقول لك مثلا احيانا تستعمل الكلمة آآ تجد الكلمة يعني مثلا قوله تعالى  
يتذكرون تتذكرون او يتذكرون اه مرت بالباء ومرة بالياء - 00:06:34

ويذكرون تذكرون بالباء والياء هذى مثلا يعني هذا وجه هذا التغاير. التغاير في الاعراب مرة هيكون الكلمة  
منصوبة ومرة تكون الكلمة مرفوعة قالوا مثل ما ذكرنا سابقا ما هذا بشر منصوبة ما هذا بشر مرفوعة. قالوا هذا وجوه هذا وجه من  
وجوه التغاير يتعلق باي شيء؟ يتعلق بالاعراب. هذا يتعلق - 00:07:01

فالاول يتعلق باي شيء بالجمع والافراد والتذكرة والتأنيث. هذا وجه هذا يسمونه حرف هذا هذا حرف. الحرف الثاني قال في  
الاعراب يعني الاعراب قالوا الثالث في التصريف تصريف الكلمة - 00:07:29

صرفها انت كيف تصرفها مثلا ربنا ربنا بعد بعد اوزان هذى ربنا باعد هذه اوزان يقول مثل تساقط عليك رطبا جنية تساقط تساقط  
هذى اوزان يضعف له العذاب. يضعف له العذاب - 00:07:45

هذه تسمى اوزان الكلمة. هذا يقولون هذا حرف هذا الحرف الثالث اوزان الكلمة. الرابع قال الرابع التقديم والتأخير. احيانا تقدم يقدم  
حرف على حرف واحيانا يقدم كلمة على كلمة مثلا - 00:08:08

بعداب الرئيس بعداب بيس رئيس الهمزة مقدمة اخترتها بيسس هذا هذا تقديم وتأخير في الحرف مثل افلم بيساس فلم بيساس الذين  
امنوا. افلم بيساس الذين امنوا هذا تقسيم حرف على حرف. احيانا تقديم كلمة على كلمة على - 00:08:24

وجاءت سكرة الحق بالموت هذا الكلمة مقدمة على اخرى وجاءت سكرة الموت بالحق فهذى تسمى هذى يعني تسمى التقديم  
والتأخير في الكلمات او في الاحرف هذا يسمونه حرف. من الحروف السبعة هذا الحرف الرابع الان - 00:08:46

الرابع. الخامس قالوا الابدا ماذا؟ قال احيانا تبدي الحرف بحرف واحيانا تبدي الكلمة بكلمة حرف بحرف مثلا ياه حرف بحرف  
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا او فتبينوا. مجرد تغيير الحروف قالوا هذا يعتبر تغيير الحرف بحرف هذا من الاحرف السبعة  
- 00:09:08

اه مثلا اه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيله فتثبتوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام السلام اه وهكذا احيانا آآ مثل هذه هذه آآ  
مثلا آآ وانظر الى العظام كيف ننشرها؟ كيف ننشرها - 00:09:36

تغيير حرف مكانها وجعل الملائكة الذين هم عند الله وجعل الملائكة الذين هم عباد الله تغير حرف يختلف بس  
مجرد تغيير حروف تختلف الكلمة. قالوا هذا هذا يسمى - 00:09:58

ايضا حرف من الاحرف السبعة وهكذا اه مثلا اه الكلمة تغيير الكلمة مثل قوله تعالى مثل ما ذكرنا اه وتكون جبال كالعهن المنفوش او

كالصوف. كلمة مكان كلامه. والمعنى واحد - 00:10:14

او مثلا آآ ان كانت الا صيحة ان كانت الا زقية آآ بامشوا آآ اي نعم مثلا قوله تعالى اذا فاسعوا الى ذكر الله ذكر الله - 00:10:33

هذا تسمى ابداء الكلمة مكان الكلمة. كثير في القرآن هذا طيب احيانا الحرف الذي ذكروه وهو الحرف السادس قالوا يعني الزيادة والنقص الزيادة والنقص احيانا يكون في القرآن كلمة زائدة واحيانا تنقص مثل - 00:10:50

آآ مثل قوله تعالى آآ او ان كان رجل يورث كلالة آآ او امرأة وله اخ او اخت من ام من ام هذى قالوا زيادة في الآية. اذا هذا حرف يأخذ كل سفينة صالحة - 00:11:09

قالوا هذى زيادة واحيانا في الحروف الزيادة في الكلمات واحيانا في الحروف مثل تجري تحتها في سورة التوبة قال تجري تحتها هذه قراءة هذى قراءة وفي قراءة سبعية قراءة ابن كثير تجري من تحتها - 00:11:28

هذا زيادة حرف احيانا مثلا سارعوا الى مغفرة من ربكم هذه قراءة اهل الشام سارعوا بدون واو سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة. قراءة الجمهور وسارعوا بالواو قالوا اتخد الله ولدا في البقرة. قالوا اتخد الله ولدا سبحانه - 00:11:44

هذا قراءة هذى قراءة اخرى وقالوا اتخد الله ولدا هذه زيادة حرف او نقص حرف او زيادة كلمة مثلا مثل ما قلنا زيادة كلمة صالحة هذه يقولون ايضا حرف من الحروف من حروف الحروف السبعة عند من؟ عند القائلين - 00:12:04

عند القائلين ان الحروف السبعة المراد بها اوجه التغير السبعة او же التغير السبعة الان هذه عندك طيب بقية عندنا وجه واحد من اوجه التغير السبعة قالوا اختلاف اللهجات في النطق - 00:12:26

مثل نطق اللام مفخمة الطلاق مفخمة او مرقة الطلاق هذى يقولون هذى هذا من الحروف من الحروف من حروف الحروف السبعة وهو يعتبر وجه من وجوه التغير مثل الامالة مثل الامانة والضحى - 00:12:42

سجي وهكذا قالوا هذا اذا هذى من اختلاف آآ اللادغام والفك مثل ما قلنا يرتد او يرتد هذه قالوا ايضا اذا اوجه التغير السبعة في مثل ما ذكرنا سابقا في الجمع - 00:13:04

في الجمع والافراد والتذكير والتأنيث مثلا يعني ومثل التصريف والاعراب والزيادة والنقص زيادة الحروف ونقصها اللادغام ما يتعلق نعم باللادغام وفك اللادغام وابداء الكلمة مكان الكلمة لابدال وهذه تسمى اوجه التغير السبعة - 00:13:26

وهذا الرأي هو رأي قوي جدا وانتصر له كثير من من العلماء ومنهم مكي بن ابي طالب كما سياتينا في الاخير لكن المكي جمع بين بين الاول والثالث بين الاول والثالث. لكن هذا الرأي - 00:13:49

هو مثل ما ذكرنا يعني اوجه التغير السبعة يعني ذكره عدد من العلماء انتصروا الاهلي يعني وايدوه طيب عندنا القول الرابع الان القول الرابع القول الرابع ماذا قالوا في الاحرف السبعة؟ قالوا المراد بالحرف السبعة هي - 00:14:04

اوجه سبعة اوجه سبعة من الامر والنهي والحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال قالوا اذا وردت امثال في القرآن قالوا هذا حرف اذا وردت اوامر قالوا هذا حرف اذا وردت نواهي فانه اي نعم نواهي قالوا هذا حرف. وهكذا حلال حرف حرام محكم متتشابه. طيب - 00:14:32

كيف هذا الكلام؟ من وين جاء؟ قالوا هذا ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:55

الكتاب الاول انزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احروف زاجر وامر يعني نهي وامر. زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتتشابه وامثال فاحمل فاحملوا حلاله وحرموا حرامه - 00:15:04

وافعلوا ما امرتم به. وانتهوا عما نهيتكم عنه. واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وامنوا بمتتشابهين. وقولوا امين به كل من عند ربنا هذا الحديث اخرجه الطبرى في تفسيره ستائي مناقشته ستائي مناقشة هذا الرأي - 00:15:26

لان كل رأي من هذه الاراء قلنا لكم ان ستة اقوال في المراد بالحرف السبعة كل رأي عليه مناقشات عليه مناقشات وعليه اخذ ورد

طيب القول هذا القول الرابع الان - 00:15:46

القول الخامس ما هو قال القول الخامس هي ان هذه ان هذا الرقم اصل لا لا مفهوم له لا مفهوم له. فلما يقول ان لما يأتى حديث ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف لا يقصد السبعة العدد - 00:15:59

ليش؟ لأن السبعة والسبعين والسبع مئة هذه العرب تطلقها تزيد بها الكثرة بالكاميرا لا تقصد بها عدد معين مثل السبعة اه يعني كمثل حبة انبت سبع سابل قد تبت ثمان قد تبت عشر - 00:16:18

مو بضروري لكن السبعة دايما تطلق عالكثرة طيب في السبعين في السبعين؟ قال نعم في السبعين. قال ان تستغفر لهم سبعين مرة. طب لو استغفر واحد وسبعين يقبل؟ نقول ما يقبل. لو ثمانين ما يقبل. لأن - 00:16:38

السبعين يطلق ولذلك عمر يقول التمس لأخيك سبعين عذرا هو ما يقصد سبعين يقصد ان السبعين يطلق على الكثرة حتى السبع مئة تطلق على حتى سبع مئة ولذلك قال الى سبع مئة ظعف الى اطعاف - 00:16:51

فدل على ان السبعينية لا يقصد بها يراد بها الكثرة حتى العرب تستعمل السبعة والسبعين والسبع مئة وتريد به الكثرة واحيانا تستعمل المئة استعمل مئة كما في حديث قال ولو كان مئة شرط - 00:17:06

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مائة شرط. طيب لو جاء واحد جاب مئة وواحد نقول لا هذا يطلق ويراد به الكثرة وانت اي تستعمل احيانا في كلامك في الدارج مع الناس تقول لو جاء الف شيء الف لو اتاني بالف عذر ما قبلت طيب لو اتاك بالف واحد - 00:17:23

ما تقبل اصلا لانك انت تقول هذا تزيد به الكثرة يريد بالكثرة الالف والالف والمئة والسبعين والمائة والسبعين والسبعين يراد بها الكثرة. فجاوؤوا الى هذا الرأي الى هذا الحديث قالوا اصل الحديث ما في شيء سبعة احرف لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يدید بالكثرة. فقط مجرد كثرة - 00:17:42

فقط يعني وليس يقصد بذلك شيء معين طيب قال بذلك من هو؟ قال به القاسمي صاحب محاسن التأويل جمال الدين القاسمي وقائم بهذا الرأي وقال به ايضا المصطفى صادق الرافعي وهو من علماء اللغة والبلاغة قال به - 00:18:06

وارجحه ببعضهم يرجح هذا الرأي قال انها يعني من الاشياء التي تطلق ويراد بها الكثرة. طيب هذا الرأي هذا الرأي الخامس. الرأي السادس والأخير قالوا المراد بالاحرف السبعة هي القراءات السبع - 00:18:26

شفت القراءة السبع وقراءة عاصم وقراءة نافع هذه هي الاحرف السبعة. قالوا الاحرف السبعة هي القراءات الموجودة الان القراءات الموجودة يعني واختار هذا الرأي او حكاه حكاه آآ الخليل ابن احمد الفراهيدي قال ان المراد بالاحرف السبعة هي القراءات هي القراءات - 00:18:41

وقاله يعني قال هي القراءات اصلا القراءات السبع يعني ما ما سبعت الا بعد زمن ابن مجاهد ابو بكر ابن مجاهد توفي في سنة ثلاث مئة واربعة وعشرين يعني بعيد - 00:19:05

كيف قالوا لا هي سبع القراءات السبع هي الاحرف السبعة. لا فرق بينهما كل رأي من هذه الاراء الستة التي اوردنها عليهم مناقشات وعليها ولذلك حتى الان الخلاف قائم - 00:19:21

في المراد بالاحرف السبعة لو تأتي الى اي شخص متخصص في فن او متخصص في علم القراءات او في علم القرآن او نحو تأتي لما تقول سبعة يعطيك رأي يقول لك انا ما اجزم فيه بس هذارأيي - 00:19:39

مشهور وهذا رأي وهذا رأي. اذا الخلاف موجود ما تستطيع ان تجزم لماذا لأن الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا فيهم اصلا اختلفوا فيه في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

هشام ابن حكيم وعمر اختلفوا وهم في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان الصحابة اختلفوا في المراد ومن جاء بعدهم من الائمة ائمة الاسلام الى عصر الحاضر ولما قال ابن الجوزي مكتتب ثلاثين سنة - 00:20:05

لم اعرف معنى الحديث الاحرف السبعة وجاء ايضا حتى في زمن زمننا القريب هذا لما جاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح قاري

وقال اني عرضت اني جلست ابحث ولم اصل الى معناه فذهبت الى شيخي الامام - 00:20:22

محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان وقلت يا شيخ لم اصل الى معناه ما معنى هذا؟ ماذا قال له؟ قال الله اعلم ما ما استطاع ان يجزم ما المراد ولذلك الخلاف قوي فيه جدا خلاف قوي - 00:20:39

هذا عندنا الان كم قول؟ ستة اقوال اخترناها هذى الاقوال الستة كل قول عليه مناقشة. طيب ما هو القول الاول القول الاول قالوا ماذا؟ قالوا هي هي الاحرف سبع كلمات بالمعنى الواحد. الفاظ متعددة في المعنى الواحد. هذا الرأي الاول الذي اختاره ابن حير الطبرى - 00:20:54

الفاظ متعددة في يكون معناها واحد مثل تعالى اقبل هلم عجل هذه هذا الرأي الاول زين طيب هذا عليه مناقشة ما هي نقول لاصحاب هذا الرأي انتم تقولون الكلمات هذه المختلفة. طيب - 00:21:18

هشام ابن حكيم قرشي هو ابن حزام معروف هشام ابن حكيم قرشي وعمر قرشي كيف يختلفون في الالفاظ؟ لو كان المعنى الالفاظ المترادفة ما اختلفوا لان لان هي الفاظ - 00:21:38

لأنه كل يتكلم هم كلهم قرشيين ويتحدثون بلغة قريش. فكيف يكون هذا؟ لو كان هذا من قبيلة وهذا من قبيلة مثلا ابن مسعود ابن مسعود هو دليل لو لو ابن مسعود اختلف مع عمر كان نقول هذلي مع قرشي ممكن. هذه يقول تعال وهذا يقول اقبل - 00:21:55 لكن اثنين كلهم من مكة وكلهم حجازيين وكلهم قرشيين كيف يقع هذا الامر هذا امر. الامر الاول هم قالوا سبع لغات من لغات العرب واختاروا سبع لغات قالوا تميم قريش تميم هذيل هوازن حددوا سعد ابن ابي بكر سعد ابن بكر - 00:22:16

حددوا طيب كيف التحليل ذا؟ بناء على اي شيء كيف حددوا فهم يناقشون يقولون لغات العرب اكثر لهجات العرب اكثر وقبائل العرب اكثر انتم ليش تختارون هؤلاء القبائل؟ فقط في غيرها - 00:22:38

اه ولذلك ناقشوهم قالوا يعني هذا امر. الامر الثالث قالوا ان الاحرف السبعة لما جاء زمن عثمان الغافها هذا كلام ابن جيل الطبرى الموجودة في المصحف الان وبين راحت؟ قال الغافها عمر عثمان الغافها لما وقع الاختلاف عنده - 00:22:52

حتى بدأ بعضهم يكفر بعض قال الغافها وابقى القرآن على مصحف واحد على حرف واحد هذا رأي الطبرى. هم ناقشوهم قالوا يعني مستحيل يأتي عثمان ويتجروا على ان يلغى ستة احرف من القرآن - 00:23:12

هذا ما يمكن. القرآن نزل بسبعة احرف ثم يأتي يلغى ستة ويبقى واحد ما يمكن ولا يمكن الصحابة يعني يسكتون مثل هذا الامر فكيف يلغى والاحاديث واردة فيه متواترة. ثم يأتي ويبعد هذه الاحرف السبعة ويبيقي واحد - 00:23:31

قالوا ما يمكن وهذا يعني مستحيل ولا يمكن ان يتجرأ عثمان رضي ولا غير عثمان ان يأتي وقالوا لا هذه رخصة في اول اسلام الناس تعودوا على هذه الرخصة خلاص ما يحتاجون اليها. اذا ما نحتاج ان - 00:23:51

اه ان نقى هذه الرخصة. الناس اول ما دخلوا في الاسلام كان فيهم الشيخ الكبير وكان فيهم المرأة الكبيرة والصبي الصغير ما يعرفون اللهجات او لهجة قريش فنزل. فلما تربوا خلاص انتهى - 00:24:07

نقول لا العلة موجودة الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة والصبي موجود بل عكس بل زاد. لما دخلت لما دخل في الاسلام من ليسوا من العرب كأهل فارس وغيرهم ما يتكلمون اصلا عربية عشان نروح نشيل عنهم او نزيل عنهم الاحرف. فهذا مناقش مناقش هذا - 00:24:22

فكيف يقال به وهذا ناقشوهم. طيب اذا معنى مناقشه معناهه اظعنناه هذا الرأي طيب عندنا الان الرأي الثاني. الرأي الثاني ماذا يقول؟ يقول هي هي كلمات هي لغات عرب - 00:24:44

لهجات العرب لهجة تميم هوازن لهجة هذيل وقريش لكنها منتشرة في المصحف ليست في مكان واحد. يعني ما نقول في الكلمة الواحدة فيها اكثر من كلمة نقول منتشرة المصحف تروح تقرأ في سورة الاحزاب تجد فيها حرف من مثلا من لهجة تميم وهنا في سورة مثلا سبأ فيها - 00:25:02

وهكذا لو كان هذا الرأي على ما قال وهذا الذي اختاره ايضا آآ ابن عطية وغيره لو كان هذا هذا الرأي كما يقولون يعني على هذا هذا

الرأي كيف يختلف عمر وعثمان وعمر وهشام ابن حكيم كيف يختلفون؟ وهذا يقرأ وهو منتشر في المصحف يعني ما في حرف مع حرف يعني ما يمكن ان يختلفون ما يمكن - [00:25:24](#)

لان هذا يقول من يرتد في المعدة وهذا يقول من يرتد في البقرة ما فيه ما يمكن ان يختلفون الاختلاف اذا كان لفظ مكان لفظة او حرف مكان حرف هذا اللقاء يقع فيه اختلاف - [00:25:49](#)

وهذا امر الوجه الاول وهذا وجه هذا وجه. الوجه الثاني ان ان ان عمر وهشام كلهم قبيلة واحدة. كيف يختلفون؟ كيف يختلفون هذا هذا ايضا مناقشة وفي مناقشة اخرى عليه كيف اقتصرتم على هذه السبع لغات وتركتم البقية؟ لماذا؟ لو جاءنا شخص من غير السبع - [00:26:04](#)

عرفنا ان هذيل وتميم وقريش طيب لو جاء واحد من غير هذه القبائل من قبيل الطي مثلا في شمال المملكة ما عنده اللهجة هذى مبين موجودة انت؟ تقول سبع طيب فوق السبع ثامنة اوعاشرة كيف - [00:26:27](#)

كيف يعني القرآن يلبي حاجته؟ كيف القرآن يساعدك في لغته ما يعرفه يقول انا ما اعرف لغة قريش ولا اعرف لغة تميم ولا هو اذن انا مع انه لغتي طيب فهذى اشكالية في اشكال اقتصارهم على سبع دون دليل - [00:26:44](#)

وهذا الرأي ايضا لا توجد الفاظ متراداة مثل ما ذكرنا او متقاربة مع بعض. هذا كل واحدة منتشرة في المصحف منتشرة يقول لك مثلا لا ريب في موضع ولا شك في موضع هذه لغة وهذه لغة. لغة تقول لا شك ولغة تقول لا ريب - [00:27:02](#)

ما صارت متراداة وايضا ما استدلوا به من اثار وغيرها كلها لا تقوى لا تقوى على ان تكون يعني موضحة لهذا الامر طيب ايضا يعني حتى هؤلاء يناقشونهم اصحاب الرأي الاول. يقول اصحاب الرأي ماذا يقولون؟ يقولون ان عثمان - [00:27:19](#)

ان عثمان حسم الفتنة بازالة الستة وابقى واحد طيب عند هؤلاء الرأي الثاني كيف تزيل الستة وهي منتشرة في المصحف؟ ما يمكن تزيلها ويأتون يعني اذا اذا جاءوا لنا وقالوا لا قلنا طيب ماذا عمل عثمان؟ انتم تقولون ان انها منتشرة في المصحف. عمر عثمان ماذا عمل؟ كيف اسال - [00:27:40](#)

ستة يعني يذهب الى سورة كذا ويزيل حرف ويذهب الى سورة كذا ويزيل حرف هذى فيه اشكالية كبيرة ما يمكن هذا هذا وهذى مناقشة مناقشة يعني كل يناقش الآخر وكل يرد على الآخر وكل ينقض رأي الثاني طيب - [00:28:00](#)

عندنا الرأي الثالث الرأي الثالث ماذا قالوا يعني الرأي الثالث مثل ما سبق يعني ذكرنا ان الرأي الثالث هو اوجه التغير السبعة بين مثلا التذكير والتأنيث والافراد والجمع والتصريف والاعراب والتقديم والتأخير والابدال هذه عندهم - [00:28:16](#)

اي نعم. نناقشهم من اي وجه نقول ان اكثر ما ذكرتوه انتم اكثر قراءات قراءات مثل لامانتهم وامانتهم هذه قراءات. ليست حروف افراد الجمع والتقديم وتبينوا وتتبينوا هذى كلها نفس الشيء - [00:28:38](#)

كلها هذى تسمى ماذا تسمى قراءات انتم الحروف غير القراءات الاحرف شيء والقراءات شيء انتم ادخلتم القراءات على انها مثل الامالة عندهم وادخلوا الامة والتفحيم والترقيق. هذه قالوا انها اصلا ليست حروف هذه قراءات. هذه قراءات فانتم يعني يعني خلطتم بين - [00:28:56](#)

والقراءات وايضا يعني على هذا الرأي ان الاحرف عندهم باقية. لما يقول من من اوجه التغير مثلما الجمع والافراد هذى موجودة حتى الان فماذا صنع عثمان حتى نقول انه قضى على الفتنة؟ اذا قلتم انه ان الحروف موجودة الان - [00:29:19](#)

طيب عندنا الرأي الرابع الذي ذكرناه قبل قليل وهو اوجه الوجه السبعة من الحال والحرام والامر والنهي والامثال والمحكم متشابه اه ماذا ناقشهم من اي وجه؟ اولا على ما اعتمدوا هم اعتمدوا على حديث ابن مسعود - [00:29:43](#)

رواه ابن جليل الطبرى. وهذا الحديث ضعيف. حديث ضعيف ومنقطع ولا يصح يقول حتى لا يصح لا سندا ولا متننا فكيف يبني عليه قضية مهمة جدا متواترة وهي الاحرف السبعة. نبني على على حديث على حديث - [00:30:03](#)

ضعيف متنا وضعيف سندا ما يمكن. هذا اقوى ما قيل في رده. رد هذا القول لا يصح. ما دام انكم معتمدين على حديث ضعيف لا يقبل هذا وجه الوجه الثاني كيف يعني حلال وحرام - [00:30:24](#)

يعني مرة يقول حلال مرق الحرام نهي وامر مرة ينهى ومرة يأمر هذا ما يمكن ما يمكن ان هذا من وجه ايضا يرد عليهم يقول التخاصم عمر مع هشام كيف يقول؟ يعني عمر قرأ قال حلال هشام قال حرام ولا كيف - 00:30:39

ما يمكن هذا. هذا هذا معنى يعني هذا الرد على هؤلاء طيب حتى هذا الرأي قالوا يعني اذا قلنا حلال وحرام وامر والنهي كيف يقول آآ يعني أنها كلها كاف شافي - 00:31:00

لما جاء في حديث النبي قال اقرأوا على فانه انزل على سبعة احرف كلها كافي كاف شافي فكيف يكون كاف شافي؟ وهي حلال وحرام ومحكمة شعبه طيب عندنا الرأي الخامس - 00:31:16

الرأي الخامس ماذا قالوا؟ قالوا الاحرف السبع ان هذا الرقم لا مفهوم له. تطلقه العرب وتريد به الكثرة. ولا مفهوم له اذا قلنا لا مفهوم ولا هذا يرده الاحاديث الثابتة المتواترة. ان ان النبي قال جاءني جبريل فاقرأني على حرف فلا زلت استزيده - 00:31:29

على اثنين ما زلت استزيد فاقرأني على ثلاثة احرف حتى وصل الى سبعة احرف كيف تقول انه لا مفهوم له؟ والنبي صرح. قال واحد اثنين ثلاثة اربعة. فلا انت ما تستطيع ان تقول ان السبعة لا مفهوم له. لا يمكن. ولو - 00:31:50

قلنا لا مفهوم له كيف يعني اختلاف نفس الشيء اختلاف عمر مع هشام. واذا كان ما له بمفهوم ما يختلفون فهذا ما ما يمكن يعني اه ما يمكن ان يحمل على انه لا مفهوم له - 00:32:05

وكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه فانه انزل على سبعة اقرؤوا ما شئتم. لو كان هذا لا مفهوم ما قال اقرأوا ما شئتم طيب عندنا القول السادس والأخير ماذا قالوا فيه - 00:32:21

قالوا الاحرف السبعة هي القراءات السبع نقول لهم القراءة السبع ليس القراءات ليست سبع. من قال لك ان القراءات سبع فقط؟ قراءات كثيرة ليست سبع وانما هي كثيرة - 00:32:33

فيها متواتر وفيها احاد وفيها شاذ. كيف انت اقتصرت على هذا هذا وجه. الوجه الثاني ان القراءات اصلا هي جزء من الاحرف السبعة. جزء من الاحرف السبعة. كيف تفسر الجزء بالكل؟ ما يمكن - 00:32:46

القراءات ما يمكن يقال مثلا آآ مثلا يعني اذا قرأتها مثلا اه بالجمع والافراد نقول هذه لغة قريش وهذه لغة تميم ما يمكن يعني جمع تميم يقولون امانات وقريش تقولون امانة او صلاتهم صلاتهم - 00:33:02

ما يمكن اصلا يعني القراءات ما تسمى يعني ما تسمى احرف. ما تسمى احرفا. طيب واضح الان الموضوع صعب قوي جدا عرضنا من او اخترنا من من هذه الاقوال الكثيرة ستة اقوال - 00:33:19

ونظرنا في من قال بها من العلماء وايضا ما ادلتهم وما وجه اختيارهم لهذا الرأي وناقشتنا كل رأي كل رأي عليه مناقشات يبقى عندنا الان الترجيح بين هذه الاقوال وهذه اصعب مسألة - 00:33:38

كيف نرجح الترجح فنجد ان كل قول عليه عليه كلام وعليه مؤاخذات فكيف نرجح اختيار هذا الرأي. طيب نختصر الكلام ولا نطيل يعني هو ارجح الاقوال في هذا ممكن ان نجمع بين القول الاول الذي قاله ابن جرير الطبري والقول الثالث الذي اوجه التغاير السبعة هذى اقرب ما يقال - 00:33:56

لان هنا في هذا الرأيين اثبات الاحرف السبعة وجودها. فنقول هي موجودة هي موجودة ويقرأ بها لكنها تختلف بين الكثرة والقلة ونهايتها انتهت عند العروضة الاخيرة التي عرض بها جبريل القرآن على - 00:34:24

محمد صلى الله عليه وسلم فازيل كثير من الاحرف السبعة ولم يبقى الا ما اثبت متواافق مع المصحف ومتواافق مع الرسم العثماني يعني انا من خلال قراءتي تبين لي ان ما ذكره مكي - 00:34:45

ابن ابي طالب في كتابه الابانة عن معاني القراءات قال هذا كلامه نقرأه بالنص قال والذى نعتقده في ذلك ونقول به وهو الصواب ان شاء الله ان الاحرف التي نزل بها القرآن هي لغات متفرقة - 00:35:02

في القرآن ومعاني الفاظ تسمع في القراءة مختلفة في السمع متفقة في المعنى مختلفة في السمع والمعنى. شايف؟ جمع بين الرأي الاول والرأي الثالث. فهي كلمات مختلفة في اللفظ والمعنى - 00:35:17

او مختلفة في اللفظ دون المعنى فهي يعني جمع بين الرأيين. يعني يمكن ان يقرأ كل انسان بها من خلال القراءات الموجودة مثل قولك فتبينوا وتثبتوا هذه تعتبر من الاحرف السبعة - [00:35:35](#)

الاحرف السبعة طيب مثل يعني وكأي من نبي قتل معه ربيون وكأي من نبي قاتل معه ربيين. هذا تعتبر حروف من الاحرف السبعة.  
طيب الى هنا ننتهي من خلال عرض الاقوال - [00:35:52](#)

وبيان الارجح والاقرب الى الصواب يعني عندنا مسائل متعلقة بالحرف السبعة مثل معارضة معارضة جبريل محمد صلى الله عليه وسلم ما المعنى عارضوا كيف عارضه اه الصديق رضي الله عنه جمع القرآن كيف جمعه؟ اه ايضا جاء عندنا عثمان رضي الله عنه هل جمع القرآن؟ هل يسمى جمع اخر؟ ولا - [00:36:08](#)

الاول باقي اه ما الحكمة من نزول القرآن؟ هذه مسائل تأتينا ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله. لعل نقف عند هذا القدر والله اعلم.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله - [00:36:29](#)

وصحبه اجمعين - [00:36:41](#)